

December 1970

Internal Organisation of the Iraqi Communist Party

Citation:

"Internal Organisation of the Iraqi Communist Party", December 1970, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 10, File 3A/10, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
<https://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/176537>

Summary:

Report on the internal organization of the Iraqi Communist Party.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

الحزب الشيوعي العراقي : التنظيم الداخلي :

السكرتير العام للتنظيم الداخلي عامر عبد الله :
 خطة الحزب في تقرير سري للمكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي .

بتاريخ كانون اول سنة ١٩٧٠ :

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي - التنظيم الداخلي -
 اجتماعاً يوماً ناقشت خلاله الوضع السياسي العام وقد صدر عن
 الاجتماع تقرير يتضمن تحليلات الحزب حول نتائج الثورة لدراسات
 الحكم البعثي القائم واستندم السلطة :

و هذا التقرير القاه عامر عبد الله ويقر سرياً - وقد عقد هذا الاجتماع
 في مركز سري في حي القاطمية بغداد :

يقول التقرير :

عند سنة و ثلاثين عاماً و حزبنا الشيوعي العراقي يرفع عالياراً
 الماركسية اللينينية مدافعاً عن افكار لينين الثورية ورغم كل هجمات القمع
 والعبادة التي تعرض لها حزبنا بقي قوياً و هو اليوم يتلقى العديد من طلبات
 الانضمام من جهايد شعبنا البطلة و تنظيم حزبنا اليوم افضل من اي وقت مضى
 حيث انتم من ربع مليون عضو نشيط في حزبنا . و لنا في تنظيم حزبنا العديد
 داخل الجيش الذي يزداد قوة يوماً عن يوم . و من اجل امن و سلامة هذا التنظيم
 تقرر بناء لتوصية المكتب السياسي للجنة المركزية ابقاء هذا التنظيم خارج هذا الاجتماع .

ان حزبنا رغم القمع والسيادة سيمافظ بكل قواه على التنظيم العربي
السيدي داخل الجيش لثمة دوره ثم يكن تامة للعد اما اليوم فانهم مستعدون
للعد وهم داخل الجيش والشرطة وفي المراكز الهامة :

ملعب الشيوعيين كحل المسألة الكردية

منذ سنة حزيران ١٩٦٧ أصبحت القضية الدولية للقضية الكردية والنوّة
الكردية في العراق ذات تأثير مباشر على الأحداث الداخلية والعربية.
فمن المعلوم لدى الرفاق ان حل المسألة الكردية تعني اعادة جميع الهاربين
من الجيش العراقي والمنظمين لوقى الانتصار الكردية المسلحة.
وبذلك يتفق حل المسألة الكردية.

عاد عدد كبير من الضباط وصف الضباط والجنود للجيش العراقي.
وكان ملعب حزبنا من الاتفاق بين السلطة والذكور عودة عددًا حاميًا من رفاقنا
للكفة العنصرية وهم مدعوون كونهم من انتصار البرازيلي وليس شيوعيين وحذا
حام ايضًا لمنع المراقبة عنهم.

ويمكن تحديد عدد الرفاق العائدون للكفة على الشكل التالي

٤. ضابط من مختلف الرتب العنصرية

٥. صف ضابط

٥٤. عريف

٩. جندي

ونسى بإضافة الشهداء التقديسين داخل الحكم وخارجه.

اعادة ١٦. ضابطًا متخرجًا من معاهد البلدان الاشتراكية.

لذلك اتخذ حزبنا قرارًا سريًا ضابطًا بأعقاد سدة انجيّة استخدام السلطة
بأسلوب الثورة المسلحة في الريف وتطوير المدن لتحرير السلطة لشعار
الكمالية لتنظيم الحزب العربي داخل الجيش القيام بأقارب عتدي الانحياز

يتطلب وقتاً كافياً واعداداً كافية لضمان النجاح ولينجام هذا
طالب الحزب بقيام الجبهة التقدمية لفزل البعث جماهيرياً وهذا التكتيك
يتقدم يوماً بعد يوم.

ومن اجل انجاح سدة 'تيجية' الحزب لابد من رفع القدرات
التالية:

من اجل حكم تقدمي ثوري في العراق لابد من انجاز مرحلة الحكم الديمقراطي
والجبهة الوطنية لكل الحزبان والريشات الوطنية والتقدمية في الوطن

وينبغي ايضا العمل بنشاط ثوري على مختلف الجبهات وبكل الوسائل
والوسائل الكفاحية الثورية لنجاح خطة الحزب لتسير على
طريق وحدى تقاليم ماركس وانجلز ولينين.

خطة العمل السياسي المرحلي

- ١ التحرر السياسي والتخلص من السلطة الاستعمارية المباشرة
- ٢ النضال ضد النظام الارهابي واقامة نظام منحرر
- ٣ النضال في سبيل تحقيق الاستقلال الاقتصادي
- ٤ تحقيق التحويلات الاجتماعية التقدمية
- ٥ تحقيق الديمقراطية كنظام حكم كبريان ديمقراطية وكوئسات تمثيلية
- ٦ تطوير المسألة الكردية والقوميات الاخرى التي تتفايش مع الشعب العراقي
- ٧ اصدار رأي ديمقراطي
- ٨ مسائل التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي والثقافي
- ٩ مسائل النضال ضد الاستعمار والتفافين مع الشعوب والحركات المناهضة
والتعاون الوثيق مع المصداق الشدائي وطليعة النضال السوفياتي
ومصرلة الطليعة العاملة الثورية في البلدان الرأسمالية

ان هذه المرحلـة ذات طابع ديموقراطي لمرحلة اولى من
خط حزبنا وهي تتوافق تماما مع خط الفئات الوطنية الاخرى
بما فيها قسم هام من افراد البيت اليساري.

وهذه المرحلة الاولى التي تواجه حزبنا لا تتعارض وستنتجبة السلام
السلام بثورة ملحة او بالتقديب عدي مسلفا وفق خطة الحزب
فيما سلفا المجاهد الشعبية.

ايها الرفاق:

هل الظروف مواتية لنجاح سـة 'نتيجة' حزبنا ان ابرز السمات والظروف
التي تتميز بها حركتنا ونجاحها : هي .

اولا - ان حركة التحرر الوطني الشعبية تناضل في ظروف عالمية مدمرة
تتميز بشكل خاص بوجود المصـد الشـدكي وطمـيـنة الاتحاد
السوفياتي ذوات المكائيات المادية والمعدية والاقتصادية الهائلة
وبعبارة المصـد الشـدكي الذي فـالـد العامل الخامس في تقرير انجاء
التطور التاريخي لعالمنا المعاصر كما يوجد الحركة الثورية للطبقة
العاملة في البلدان الرأسمالية التي يتزايد نضالها ودورها في حياة
المجتمع . وخصـات حركات التحرر الوطني في البلدان المختلفة والتي تحقق
الانتصارات المتزايدة . ان هذه التيارات الثورية الثلاثة التي
تلعب فيها الطبقة العاملة العالمية ووليدها المصـد الشـدكي دورا
طليـعيا تشكل حركة ثورية هائلة تنسـد بالنظام الرأسمالي الاستعماري
الضربات المتلاحقة وتشكل عونا كبيرا لحركتنا ضد الطبقة الحاكمة

ثانيا -

فنادج مهام النضال من سبيل الاشتغال الوطني والدفاع عنه ومن اجل الديمقراطية والوحدة القومية مع مهام التحويلات الاجتماعية وبالتالي تحقق مفاصل حركة التحرر العربي بمحتوى اجتماعي تقدمي.

ثالث -

توسع النمط الاشتراكية عامة وافكار الماركسية اللينينية خاصة وازدياد دور وحدة الاطراب والجماعات المتطرفة بها وانتشارها بين اوسع الجاهل الشعبية وان هذه الظاهرة ايجابية من جانب وموضع اعتزاز وفخر بالشعب للاطراب الشيوعية العربية ولكنها تحمل جانبا سلبيا من جهة اخرى بما يمكن ان يلاحظ القدر بالنمط الماركسية اللينينية من تشويه وتحريف على ايدي البعثيين والصفوة الامر الذي يتوجب التصحاح بالكفاح الفكري ضد مثل هذه التشويهات جنبا الى جنب مع المواقف الايجابية من الاطراب والجماعات المتطرفة التي تنادي وتتطلع نحو الاشتراكية العلمية

رابعة -

تأييد المنظمة التقدمية لحركتنا قدر نجاحها ودعمها منذ ان خاصة الجمهورية العربية المتحدة سوريا عدن

خامسة -

ازدياد التعاون والتأطير بين الكوومات الثورية التقدمية والتقاليد الوطنية في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية

سادسة -

الاستنباط المباشر والحد والمكثف بأسرار مع الثورية وضميتها اسرائيل بسبب مكانة الاقتصادية البترولية - الاستراتيجية التي تملك البلدان العربية وبسبب القضية الفلسطينية التي تحولت الى عامل محرك ودافع لحركة التحرر العربي نحو مواقع العداوة الحاسم والصيق من الثورية والرجعية المحلية.

سابقاً -

القتل الواضح في قيادة البورجوازية الوسطى والهيمنة
لحركة التحرر العربي في النجباء والكرد التي تواجدها وخاصة
في مسائل الوحدة العربية وقضية فلسطين والصراع الدرامي
والديمقراطية والجيبة الوطنية والمكراهام الاقتصادية للتنمية وقد
بلغ هذا القتل ذروته بشكل واضح وصريح عند نطاق واسع في حرب
١٩٦٧ وما أعقبها من تصرفات لديمقراطية في العراق والجزائر
ومليها .

اذن اثبتت كل هذه الاحداث ان من ذي قبل صحة براميج وموقف
الحزب الشيوعي العربية بخطوطها الرئيسية العامة.

وكمثال على ذلك الشعبية الواسعة للشعارات التي نادى بها حزبنا
الشيوعي في العراق لقضايا الديمقراطية والصراع الدرامي والقضية القومية
الكردية والجيبة الوطنية والوحدة العربية وقضية فلسطين والتي اخذت
والتي اخذت كافة الاحزاب التقدمية في العراق بدرجات متفاوتة تنادي
بها بعد ان كانت تقف ضدها بشكل مباشر او غير مباشر.

وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي نعلن .

ان الظروف الموضوعية متوفرة ومدعمة لتحقيق نتائج حزبنا وهي
استقاط الحكم القائم اولاً

ثانياً - اقامة سلطة الديمقراطية التدرية الماركسية اللينينية .

و لتحقيق هذه الاستراتيجيات الملقاه على عاتقنا ينبغي توحيد المستلزمات
الذاتية لحزبنا وفي مقدمتها .

اولا - الوحدة المبدئية المتينة للحزب مدنيا وعمليا، التي تتجسد في وحدة
القيادة والعمل والوقوف بحزم ووضع ميداني ضد كافة الأفكار والأعمال
الانتقائية تحت اية واجهة كانت .

ثانيا - وضع برنامج تدريبي واضح ودقيق يستشدها الحزب الشيوعي العراقي وأصدقائه
نظام مبني على اساس الدراسة العلمية للوائح الموضوعي لحزبنا وجمعتنا .

ثالثا - انتهاج الأساليب الكفاحية المبدئية بكافة أشكالها والقدرة على الانتقال من
العمل السياسي السري الى الكفاح التدريجي العلني في الوقت المناسب .

رابعا - مكافحة الأفكار والمفاهيم الخاطئة التي تقترض عملنا سواء كانت يسارية
أم يمينية وتشخيص الخط الأساسي منها في الوقت والمكان المناسبين .

خامسا - انتهاج خط أصح وأصح يقوم على الدفاع عن نقادة الماركسية اللينينية
والثورية البولشفية والدفاع عن وحدة الحركة الشيوعية العالمية ونيز أفكار
صديق الشعب القومي ووقوف الجفاد والعداء ضد الاتحاد السوفياتي وحزبه
الشيوعي - طليعة الحزب الشيوعي العالمية .

سادسا - انتهاج سياسة نشطة في العلاقات الكفاحية مع الحزب الشيوعي في
البلدان العربية لغرض التشاور والتنسيق في القضايا المشتركة . وتقوية
قوت الأنصار وأحزابها الشيوعية في لبنان وسوريا والاردن والسودان
وتطوير هذه القوت بكافة الوسائل الممكنة لتكون رافدا قويا يلب في
تيار حركة المقاومة الفلسطينية وإقامة النظم الديمقراطية في هذه البلدان

ان حزبا ان ينطلق من هذه المبادئ المبدئية يتجلى بالهدوء والثقة بالمتقبل
ومن شأن كل ذلك ان يطمح حزبا ليقلب العملية الثورية وعلى رأسها الجهاد الشعبي

لقيادة نظاما فريسيلا استثنائية اسقاط النظام القائم.

ايها الرفاق.

ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اعطاني شرف شرح قضية الانتقال من شكل الى اخر وقد هذا الشرح على الرفاق ان يتقوا تماما ان التنظيم العتيق والاعتماد العتيق لتنظيم حزبنا كامل وعلى اتم الاعتماد لتنفيذ او الحزب

على الحزب الشيوعي العراقي عندما يريد تحقيق اهدافه ان يشخص الاحتمال الغالب لتطور العملية الثورية في العراق واعقاده ان أسلوب العنف لا يكفي بحد ذاته.

فالأسلوب العنفي يحتمل عدة اشكال .

- ١ - الانتفاضة المسلحة
- ٢ - الحرب المسلحة طويلة الشد
- ٣ - حرب التخوار - اي ثورة الفلاحين
- ٤ - القتل عتيق منظمه

الانتفاضة المسلحة واللقام المسلح وحرب التخوار والعنف

بشكل عام يحتاج الى اعداد كثير والتحول من العنف الى الأسلوب السلمي لا يتطلب مجهودا كبيرا - فإذا كان الحزب ومنظماته ووسائل اللقام المسلح التابع له ليس من الصعب عليه ان التحول الى اللقام السلمي -

ولكن من الصعب جدا ان يتحول من النضال السلمي الى اللقام المسلح فذلك يعني نداء واحد وبيان واحد ليحول الحزب الى حمل السلاح مع جماهيره بالرغم من قوة الحزب البشرية.

ان حزبنا يجارب صامة في هذا المجال .

في عام ١٩٥٦ عندما قاد الحزب الشيوعي العراقي انتفاضة مسلحة ضد الحكم الرجعي وتأييد لهم ضد العدوان السعودي . رأينا الرجعية العراقية تقوم ان انتفاضة بوجعية ومجتهدة الفروقة حتى الانعكاسات .

وبعدما شغل حزبنا الاحتمال الغالب بدلا من السلوك السليم واصبح الاحتمال العنصري هو الغالب وبالتالي شغل الحزب الشكل الملموس لهذا الاحتمال العنصري هل سيكون حزب انصار ام انتفاضة مسلحة فرائي ان الشكافية واردة للعد في صفوف القوت المسلحة وعد هذا الدساس لعهد الحزب الدوار المعروف في تجميع وتنظيم القوت المسلحة وكانت من نتيجة انتفاضة نحو ١٩٥٨ .

والتاريخ اليوم يصيد نفسه .

اولا تنظيمنا داخل القوت المسلحة العراقية سليم وقوى ثانياً فطائل وقوا انتصار المسلة في شمال العراق فارتلت مستعدة وصوباً لثورتنا لنا واليدايدي والغالبا في حلفاء لنا .

اذن صدام حركة مسلحة ضد داخل القوت العراقية المسلحة هي الفصل والانجيم والاقرب لاسقاط النظام .

وفي نهاية هذا الاجتماع وافق الجميع على تقرير اللجنة المركزية وخطة المكتب السياسي باعتماد النقشب العدي مع الاستعداد الجاهدي لمساندة ان انتفاضة .